الجبهة الإسلامية
أحرار الشام

فتوى

فتوى بخصوص قتال داعش بالتنسيق مع الجيش التركي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين والصّلاة والسّلام على نبيِّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إلى قيادةِ حركة أحرار الشّام الإسلاميّة:

إجابةً على سؤالكم الوارد بالكتاب رقم _1_ والمتعلق بقتال داعش بالتّنسيق مع الجيش التّركي.

نُحيل إليكم ردّنا بخصوص المسألة فنقول :

إنّ الإجابة على هذه المسألة يجب أن تكون مبنيّةً على تصور صحيح وفهم دقيق للواقع الّذي يحيط بها، وهناك بعض الاعتبارات والمصالح لابد من مراعاتها قبل الحكم في المسألة، وأسُّ هذه المصالح مسألتان غاية في الأهميّة:

الأولى: هي الخلاصُ من حكم الخوارج المارقين الّذين عملوا على تشويه صورة ديننا الإسلامي الحنيف وكانوا خنجراً طاعناً في خاصرة الثّورة والثّوار المجاهدين.

والثّانية: هي ضرورة وجود فصيل إسلاميٍّ بديل في المناطق الّتي تنحسر عنها داعش حتى لا تقعَ تلك المنطقة بأيدي بعض الجماعات والتنظيمات المعادية لثّورة أهل الشّام كحزبِ ال pkk وال pyd وغيرها، مستحضرينَ ما وقع لأهلنا في تلّ أبيض ومنبج من تسلطِ هذه الجماعات وأذنابها على رقاب أهل السنة من العرب وغيرهم وما حلَّ بهم من تقتيل وتهجير وتدمير.

واعتباراً منا للمصالح الوارد ذكرُها أعلاه وغيرها، وبعد المشاورة والمدارسة فإنّنا نفتي إخوانَنا في حركة أحرار الشام الإسلامية وحلفاءَهم بجواز التّنسيق مع الجيش التّركي والاستعانةِ به في تحرير تلك المناطق التي تتقاطع فيها مصالح الطرفين، آخذينَ بعين الاعتبارِ مصلحةَ دفعِ أكبرِ الضّررين ودرءِ كبرى المفسدتين.

أيُّها المجاهدون يا حماةَ الإسلام والعقيدة إن هذه الأرضَ أرضُكم وأهلها أهلكم فهي إما أن تكونَ لكم أو لأعدائِكم أو للذِّئاب، وأنتم أحقُّ النّاس بها.

واللهُ وليُّ التّوفيق، هو نعم المولى ونعم النصير.

ملاحظة:

هذه الفتوى فيما يتعلقُ بالتّنسيق مع الجيش التّركيِّ، أمّا ما حصل مؤخّراً من دخولِ بعض الجنود الأمريكيين وما صاحبَ ذلك من تطورات، فالمسألةُ مازال يحيطُها بعض الغموض، وسنُصدِرُ فتوى بشأنِها حالما تتضح لنا تفاصيلُها ومعالمُها.

أعضاء المجلس:

الشيخ الدكتور أحمد عبد الكريم نجيب	الشيخ الدكتور أيمن هاروش
الشيخ عبد الرزاق المهدي	الشيخ موفق أبو الصادق الحموي

18 ذو الحجة 1437هـ
الموافق لـ 20 أيلول 2016م